

الدرس الثامن عشر من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا الامين وعلى الله وصحابه اجمعين ربى يسر واعين يا كريم. نتابع مجلسنا الثامن عشر في شرح شذور الذهب ديميا بن هشام رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

وما زال الامام رحمه الله تعالى يتكلم على المبني على المبني. ما زلنا نتكلم عن المبني على الفتح المبني على الفتح نعم. نتابع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسلیم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین - [00:00:18](#)
قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا به وبه من مين؟ التنوع الخامس ما ركب تركيب خمسة عشر من الاحوال. يقولون فلان جاري بيت
بيت. واصله بيتاً لبيت اي ملاصقة فحذف الجار وهو اللام وركب الاثنين - [00:00:40](#)

وعامل الحال ما في قوله جاري من معنى الفعل. فإنه في معنى مجاور وجوزوا ان يكون الجار المقدر الى والا يقدر جار اصلاً بلفاء
العطف اذا يعني الان المركب عندنا المركب الجديد هو جاري بيت بيت - [00:01:01](#)

ونقول بيت بيت جزءان مبنيان على الفتح في محل نصب حال والتقدير هو جاري ملاصقاً. هو جاري ملاصقاً. اين العامل في الحال؟
قال العامل في الحال جاري لأنها بمعنى مجاور - [00:01:24](#)

وفيها معنى الفعل ولعله قد يكون قد يعني يكون مجرد رائحة الفعل. فيه رائحة الفعل كما قالوا هذا بعلى شيخاً وشيخاً حال العامل
فيه اسمه الاشارة لما فيه من معنى اشير - [00:01:38](#)

نعم فقال نقدر طيب الان حرف الجر الذي نقدر بيتاً لبيتاً او بيتاً الى بيت او لا نقدر حرف جر بل نقدر حرف عطف بيتاً
فيبيتاً. هو جاري بيتاً فيبيتاً. نعم. تقديرات تقديرات وكل هذه الحروف قد حذفت - [00:01:55](#)

وركب الاسماء وبني على الفتح لنية معنى الحق نعم قال فحذف الجار وهو اللام او الى طبعاً ما معنى اللام او الى؟ على كل حال لو
قلنا انها اللام او الى هو جاري بيتاً لبيتاً - [00:02:18](#)

او بيتاً الى بيت اللام هنا للمصاحبة. والى للمصاحبة يعني بيتاً مصحوباً بيتاً وهكذا وقالت العرب ايضاً تساقطوا اخواؤنا اي
متفرقين وهو بالخاء المعجمة واللام قال الشاعر يصف ثوراً يطعن الكلاب بقرنه - [00:02:33](#)

الاشهر هنا هنا يطعن بالضم الاشهر هنا هنا يطعن بالضمة نعم سيدني قال الشاعر يصف ثوراً يطعن الكلاب بقرنه يسقط عنه
روقه ضارياتها سقط شرار القرىن اخواؤنا قرنه قرن هذا الثور والثور في معركة مع الكلاب فقرنه يسقط ضارياتها يعني لا اي
كلاب - [00:03:03](#)

وانما الكلاب الضاربة فيسقطها تشبه تساقط الكلاب بقرن هذا الثور بتساقط شرار القين الحداد الشرار ما يتطاير من
الحديد بتساقط الشرار شيئاً فشيئاً وفي الحديث كان يتخلونا صلي الله عليه وسلم بموضعية ان يتهدنا بها شيئاً فشيئاً مخافة
السامة علينا - [00:03:37](#)

قال ابو علي هو من قولهم تساقطوا اخواؤنا اي شيئاً بعد شيء وكان الاصمعي يرويه يتخلونا بالنون. ويقول معناه يتهدنا طيب
الان قال وفي الحديث كان يتخلونا هذه تفسير اخونة - [00:04:10](#)

تساقطوا اخواؤنا جزءان مبنيان على الفتح في محل نصب حال والتقدير تساقطوا متفرقين ثم تطرد بتفسير معنى
اخواؤنا. قال كان صلي الله عليه وسلم يتخلونا بالموضعية. يتهدنا بها شيئاً فشيئاً لا يداوم عليها كل يوم - [00:04:30](#)
مخافة السامة علينا. قال ابو علي نص بعض ارباب الحواشى ان ابا علي هنا هو ابو علي القالى اللغوى صحباً البارع في اللغة

صاحب الامانى وليس ابا عليم الفارسي - 00:04:51

وكان على المحققين ان يذكروا هذا ابو علي هنا هو ابو علي القالى صاحب الامانى والبارع في اللغة وغيرهما من الكتب وليس النحوية ابا علي الفارسي. فالمهم قال ابو علي هو من قولهم تساقطوا اخول اخول اي شيئاً بعد شيء - 00:05:05

فيتخولنا اي اه يتتعهدون شيئاً بعد شيء. وهنا قصة طريفة ان الامام الاعمش رحمة الله تعالى كان يرويه باللام كان صلى الله عليه وسلم يتتخولنا بالموضعية باللام فكان حاضراً - 00:05:24

ابو عمرو ابن العلاء وهو هو ابو عمرو رحمة الله ورضي عنه فقال يتتخونا قال له وما يدريك انت قال ان شئت ان اعلمك ان الله لم يعلمك من العربية حرف لاعلمتك - 00:05:41

فالاعمش سأله من بجوار من هذا قالوا له هذا ابو عمرو وعرفوه به فصار يدنسه بعد ذلك ويأسأله. وكان الااصمعي رحمة الله تعالى يقول ظلمه ابو عمرو - 00:06:03

انما هي يتتخونا ويتخولنا فيتحولون بمعنى يستصلاحنا ويتخونا بالنون بمعنى يتتعهدنا شيئاً فشيئاً يعني هناك خلاف على كل حال نعم نعم. ولذلك الااصمعي قالوا كان الااصمعي يرويه يتحولنا بالنون ويقول معناه يتتعهدنا شيئاً فشيئاً - 00:06:18

يعنى معنى التعهد شيئاً فشيئاً هو بالنون اما باللام فهو بمعنى الاستصلاح استاذى لا نستطيع ان نخرجها انه من الاشتقاد الكبير مخرج اللام من مخرج النون بمعنى واحد. نتقارب ممكناً او متقاربان يعني - 00:06:47

انه ممكناً لكنها يعني كل منهم يعني كل من هذين الكلمتين او كل من هذين الجذرين هو له المعنى لك فيما يتصرّف ويكون له نفس المعنى لكن هنا كل منها له معنى كما نص عليه ابو عمر - 00:07:10

والااصمعي كذلك انه يتتخولنا بمعنى يستصلاحنا. ويتخونا بمعنى يتتعهدون. يتتعهدون والله اعلم نعم سيدى قال فان قلت ما الفرق بين هذا النوع والبيت الذي انشدته في النوع الذي قبله؟ فانك زعمت ثم ان بين بين فيه حال - 00:07:24

قلت معنى قولي هناك انه متعلق باستقرار محفوظ وذلك المحفوظ هو الحال لا انه نفسه حال بخلاف هذا النوع فان المركب نفسه حال لانه ليس بطرف بخلاف بين فانه ظرف. تماماً كانت بتتكلم على المركب من الظروف - 00:07:47

وقال ان بين بين هنا قد وقعت موقع الحاد وقعت موقع الحال. يسقط بين بين نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بين هنا جزئان مبنيان على الفقه في محله. نسب الحال هناك قال لا انا قلت يعني في محل نصب الحال على التسامح - 00:08:10

كم نقول مثلاً آآ فخرج على قومه في زينته في محل نصب حال والتحقيق ان نقول في زينته متعلقان بالحرب فقال قولي هناك بين بين حال على سبيل التسامح وانما عنى انه متعلق باستقرار محمود - 00:08:29

يسقط كائناً بين بينه. يعني متفرقين. المعنى متفرقين قال اما هنا عندما ذكرت الاحوال لا هي نفسها الاحوال ولا اهون حال او جزئان في محل نصب حاد وهكذا بيت - 00:08:51

كويس واذا اخرجت شيئاً من هذه الظروف والاحوال عن الظرفية والحالية تعينت الاضافة وامتنع التركيب تقول هذه همزة بيني وبيني بين بينهم محفوض الاول غير منون والثاني منون. لاحظوا يا كرام هذه همزة بين - 00:09:08

نعم. نسامح قال واذا اخرجت قال واذا اخرجت شيئاً من هذه الظروف والاحوال عن الظرفية والحالية تعينت الاضافة وامتنع التركيب تقول هذه همزة بين الاول غير منون والثاني منون - 00:09:30

ومثله فلان ياتينا كل صباح مساء قال ولو لا يوم ما اردنا جزاءك والقروض لها جراء. طيب سيدى قال واذا اخرجت شيئاً من هذه الظروف والاحوال عن الظرفية الحالية تعينت الاضافة. يعني اذا لم تكن هذه الظروف ظروفها يعني خرجت عن الظرفية او خرجت عن الحالية فلا تركيب - 00:09:53

لا يجوز التركيب ببناء الجزئين على الفتح تعين الاضافة. هذه همزة بينين. طيب كيف استدللنا ان همزة بين بين وليس بين بين؟
ولان همزة بلا تنوين وحذف التنوين منها اماره لتعطشها الى الاضافة - 00:10:18

لرغبتها في الاضافة همزة حذف منها التنوين لأنها ستتضاف. اذا بعدها مضاف اليه همزة تبين بين بين محفوظة الاول محفوظ الاول

غير منوم لانه ايضا هو مضاد الى بين الثاني - 00:10:36

والثاني ملونة قال ومثل فلان ياتينا كل صباح مساء ولو لا يوم يوم ما اردننا جزاءك والقروض لها جزاء هل احد يعرب البيت كاملا على عجل اذا اذا ود احدكم ان يعرب - 00:10:52

نعم من رغب نعم طبعا هذا البيت. بسمك بالله سيدى. نعم تفضل تفضل. تفضل شيخ مريم لولا حرف شرط غير جاز. تماما نعم يوم مبتدأ مرفوع يوم سيدى اه خبر. لا لا صحيح صحيح عفوا سيدى يو يو نعم سيدى ممتددة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره - 00:11:19

خبر محذوف وجوبا كما اتفقنا يوم يوم مضاد اليه مجرور وعلامة تجاره هي الكسرة الظاهرة. نعم يوم يوم. نعم. ما اردنك. ما اردننا آآ المانفي يا سيدى. اردننا فعل اه ماض مبني على السكون الاقتصادي ببناء - 00:11:53

متصل مبني في محل رفع فاعل. نعم ولو لا يوم ما اردننا جزاءك مفعول به لاردننا. منصوب وعلامة نصبه في الحضارة اخره والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافي مبني. نعم. والقروض لها جزاء - 00:12:17

والقروض لها جزاء. الواو آآ ما يعرف هيك بمعنى الحال كما نص عليه الشيخ محى الدين عبدالحميد. هناك اقوى لحظة سيدى. اه هذا هذه الجملة بمثابة التعليل لل الاولى يعني لولا يوم يوم ما اردننا جزاءك اي انا اردننا جزاءك اه امتنع الثاني لوجود الاول - 00:12:34

تاني هنا منفي فكيف سيمتنع؟ سينقلب النفي اثباتا انا نريد جزاءك لوجود يوم يوم يومنا اليوم نعم لماذا والقروض لها جزاء. فهو هذه الجملة التعليدية انما تكون للاستئناف استئنافية يعني سيدى اللواء يعني اذ قروض لها جزاء. اللي هو حرف الاستئناف. نعم. القروض - 00:12:58

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة آآ لها جار ومجروم متعلقان بجزء ايه دي القروض لها جزاء. لها جزاء. هي جملة اخرى. عفوا لهاجاور متعلقان بخبر مقدم محذوف - 00:13:26

تماما جزاء الجزء جزاؤه مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة لها جزاؤه هي الخبر لقروض. للقروض الله يجزيكم الخير يا شكرنا لكم. وهذه الجملة كما القروض لها جزاء جملة كبرى استئنافية - 00:13:45

كبرى ذات وجه واحد ما معنى انها كبرى؟ انها جملة اخبر عنها بجملة. وما معنى انها ذات وجه واحد؟ ان الكبرى اسمية والصغرى اسمية كبرى ذات وجه واحد نعم ولها جزاء اسمية صغرى - 00:14:01

في محل رفع الخبر للمبتدأ القروض. نعم. وجملة جواب لولاه. نعم نعم سيدى لو قلنا سيدى والقروض جزاء ما يعني ما ما صحت جملة والقروض جزء ايه نعم لكن حينئذ انت تستعيد اذا جعلت الجزء خبرا للقروض فستتعيدها على غير على غير القروض.

والقروض جزاء لها - 00:14:20

يعني مسلا اه مسلا الحرب كذا وكذا والقروض جزاء لها فتعيده مسلا ضمير على الحرب هناك مثلا بهذا المعنى. هنا لا الضمير عائد على القروض فهذا من جملة الخبر - 00:14:45

القروض لها جزاء. وتعلمون ان الجملة اذا وقعت خبرا فيها ضمير يعود على المبتدأ اذا هنا الضمير العائد على المبتدأ هو الذي يدلنا على وجود جملة اخرى ضمن الجملة نعم سيدى جزاك الله خير. القروض لها جزاء - 00:15:01

نعم لكن لو كان الضمير عائدا على شيء اخر لقلنا جزاء خبر لقروض نعم واه لها حين اذها يعود على شيء اخر. نعم الله يجزيكم الخير ياشيخ معاذ نعم وهذا يفهم - 00:15:19

قال وهذا يفهم من كلامي في مقدمة فاني قلت وما ركب من الظروف والاحوال فعلم ان البناء المذكور مقيد بوجود الظرفية والحالية. وانها متى فقدت وجب الرجوع الى الاعراب وانما قدمت الظروف على الاحوال لأن ذلك في الظروف اكثر وقوعا فكان اولى بالتقديم. فكان اولى بالتقديم على كل حال. كل هذا سمعي - 00:15:36

لا يقاس عليه ما ورد من المركب المزجية من الظروف والاحوال سمعي لا يقاس عليه لكن وروده في الظرف اكثر من وروده في الحال فان قلت قد وقع التركيب المذكور فيما ليس بظريف ولا حال كقولهم وقعوا في حي صبيحة اي في شدة يعسر التخلص منها

قلت هو - 00:16:00

اذ. فلذلك لم اتعرض لذكره في هذا المختصر. ولك ان تخرجه تخرجا يعني غير ما ذكره الامام ها هنا وهو. اول شيء طبعا وقعوا في حي صبي الحيص التقدم. يعني خلاف في تفسير هاتين الكلمتين. خلاف طويل - 00:16:27

لكن من ضمن الاقوال حيس التأخر والتقدم. يعني ما عادوا يعرفون ماذ يفعلون في شدة يعسر التخلص منها وحيث من حصي حيص واما بيس من باص يبوس وللحظ ما قال باوص بالواو - 00:16:44

وانما قالها بالياء لانها وقعت في صحبة حيص. هذا ما يسمى بالاتباع نعم. جعلها لما وقعت الكلمة في صحبة كلمة اخرى تستحق ذلك الحكم تلك تستحق الياء بالاشتقاق اعطي الياء ليس معناها لا تستحقها. كما قلت سابقا لان العربية تعني بالالفاظ والمباني كما تعني بالمقاصد والمعانى. لغة جمالية. يعني حتى - 00:17:01

تحب ان تقع في السمع موقع حسنا في حي صبيس. وهذا مثلا كما قالوا لا دريت ولا تلية وانما هي لا دريت ولا تلوت لكن قالت ليت انه وقع في صحبتي دري - 00:17:28

قال فان قلت قد وقع التركيب المذكور فيما ليس بظرف ولا حد لقولهم وقعوا في حي صبيص اي في شدة ياسر التخلص منها قلت هو شاذ لكي ان تخرجه بان تقول ان الجار والمجرور ظرف - 00:17:44

ان الجار والمجرور ظرف حتى ان الامام الزمخشري رحمه الله تعالى عنده الجملة الظرفية هي مشهورة عند الزمخشري. الجملة الظرفية. والظرفية هي التي تفتح بظرف او بجار ومجهول ثمان الظرف وكثيرا ما يلخص محظوظنا الكلام - 00:17:59

يلخص المحظوظون الكلام فيقولون الظرف ويقصدون الجر والمجرور حتى الظرف لا ينصب الا على تقديره فيه يعني اقول اراك اليوم يعني في اليوم فالظرف هو الجر مجرور شيء واحد فلعلك تتخلص من هذا - 00:18:24

بهذه العلة وهي احسن والله اعلم. قلت هو شاذ. فلذلك لم اتعرض لذكره في هذا المختصر نعم انه هي حياته باكمله من هذا الباب نعم صحيح هذا اشهر الاقوال فيها - 00:18:44

وقالوا مثلا شيطان الليطان ايش ليطان؟ هكذا اتباع جائع نائع هكذا يتبع نعم سيدى ولم يقع في التنزيل تركيب الاحوال ولا تركيب الظروف وانما وقع فيه تركيب الاعداد نحو اني رأيت احد عشر كوكبا فانفجرت - 00:19:00

منه انتتا عشرة عينا عليها تسعه عشر اي على سقر تسعه عشر ملكا يحفظون امرها. وهذا هو المنشور تسعه عشر ملكا يحفظون امرها. نعم وقيل صنفا وقيل صفا من الملائكة وقرأ تسعه اعشار - 00:19:19

جمع عشير مثل ايمن في جمع يمين وعلى هذا فتسعة مرفوع واعشور مخوض بالاضافة منون. تماما. وبعضهم قال تسعه اعشش عشر جمع عشر وعلى هذا هم تسعون على هذا يكون عددهم تسعين - 00:19:40

هكذا ذكر بعضهم صارت تسعه عشر اعشور جمع وعشرون نعم حينئذ يكون عددهم تسعة عشرات يعني عندنا تسعون عليها تسعه اعشار. نعم ومجيء هذا التركيب في الاحوال قليل بالنسبة الى مجده في الظروف - 00:20:05

نعم. والنوع السادس الزمن المضاف بالجملة. واعني بالمعنى ما لم يدل على وقت بعينه. وذلك نحو الحين والوقت والساعة والزمان هذا النوع من الحكاية لو قلت الحيني يعني على بابه - 00:20:26

نعم وذلك نحو الحين والوقت والساعة والزمان. فهذا النوع من اسماء الزمان تجوز اضافته الى جملة ويجوز لك فيه حينئذ الاعراب والبناء على الفتح ثم تارة يكون البناء ارجح من الاعراب وتارة العكس. وتارة العكس نقف هنا ان شاء الله تعالى ونتابع غدا - 00:20:45

بعون الله تعالى قضايا المضاف الى الجملة وعمل البناء باذن الله سبحانه وتعالى والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا وشكرا لاستماعكم الله يكرمكم يا اخوان جزاكم الله - 00:21:09